

ما يَفْعَل عند تعارض الأدلة في مسألة واحدة | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

القاعدة عند علماء الاصول اذا اجتمع حاضر ومبيح. علماء الاصول مقرري انه اذا اجتمع جاءنا امر من النبي عمل وجاء عن النبي امر آ نهي نهي عن هذا العمل يعني جانا واحد جاب لنا حديث يقول النبي يقول افعل كذا مثل اذا جاء المسجد فلا يجوز حتى يصلي ركعتين ومثل لا صلاة بعد العصر حتى - [00:00:00](#)

تغرب الشمس العلماء اللي بهم خير عمت علماء اهل السنة يقولوا اولاً لا يمكن ان يتعارض حديثان صحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسألة الواحدة. لا يمكن يستحيل - [00:00:26](#)

يستحيل ان يقول النبي محمد عليه السلام يقول في فعل افعلوه ويقول لا تفعلوه في وقت واحد والعلماء يقولون اذا وجدنا حديثين مثل هذا متعارضين ننظر هل يمكن الجمع بينهما؟ يعني نعمل بالحديث هل يمكن - [00:00:44](#)

ان نعمل بالحديثين معا حتى لا نرد حديثا لرسول الله. مثل هذا. الحديث في حديث الصلاة النهي عن الصلاة بعد العصر. واحد لسه من دخل ركعتين قالوا العلماء هذان الحديثان كل واحد منهما عام من وجه خاص - [00:01:04](#)

من وجه اخر احدهما عام من وجه وخص من وجه. والثاني عام من وجه وكيف؟ اللي يقول لا صلاة بعد العصر هذا عام في الصلوات كلها خاص بالوقت بعد العصر. يعني عام في الصلاة لا صلاة - [00:01:24](#)

يشمل الفريضة نافلة في الاصل يشبع الفريضة ونافلة في الاصل. لكن اذا قال بعد العصر خلاص ما عندك فرائض. لان اذا كنت صليت بعد العصر. لو صليت بعد العصر يعني لو تأخرت في صلاة العصر الى قبل المغرب نصف ساعة - [00:01:45](#)

قبلك ما صليت العصر. انما متى تنهى؟ اذا صليت لا صلاة بعد العصر يعني بعد صلاة العصر ما هو بعد وقت العصر بعد صلاة العصر. فيصير الحديث هذا اللي يقول لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس عام في الصلوات خص في الوقت. ان هذا الوقت هو اللي ما فيه الصلاة - [00:01:59](#)

ويجي الحديث الثاني اذا دخل احدكم المسجد حتى يصلي ركعتين. هذا عام في الوقت خاص بصلاة تحية المسجد يعني الحديث الاول في الصحيح عم في الصلاة لا صلاة بعد العصر. عام في الصلاة خاص في الوقت اللي هو بعد العصر. والثاني عكسه - [00:02:22](#)

في الوقت يشمل جميع الاوقات اذا دخل احدكم المسجد. ما قال في اي وقت مجلة للصبح الظهر العصر بعد العصر قبل العصر ما اجاش فاذا حتى يصلي ركعتين. احنا على اهل العلم ما يقولوا يقولوا العلماء. يقول في علماء الحديث يقررون. اهل السنة والجماعة واهل - [00:02:48](#)

خبرة اهل الخبرة واهل الفن في علم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذين لا لا يضربون احاديث بعضها ببعض لعلمهم واتقانهم وخوفهم من الله عز وجل ان على الله ما لا يعلمون. فيقولوا خلونا نشوف هل يمكن الجمع بينهما؟ يقول لا واحد يقول نعم. وش نجمع؟ يقول نحمل خصوص كل عموم كل - [00:03:09](#)

كل واحد منهما على خصوص الاخر فنصلي تحية المسجد في غير وقت النهي فنصلي تحية المسجد اذا دخلنا المسجد في غير وقت النهي ودخلنا في وقت النهي لا نصلي تحية المسجد. نصير عملنا بالحديثين. عملنا بالحديث اذا دخل ركعتين وعملنا بالحديث لا

00:03:29 - صلاة بعد العصر -

00:04:01 -